

كانت العاقبة تقسيم تركيا

ما أسرع ، ما صدق قولى فى أول العدد الماضى عن صرامة اللورد سالسبورى فى معاملة الحكومة العثمانية ، فقد كتب دولتورستم باشا سفيرها فى لندن إلى وزير الخارجية العثمانية ما مؤداه . أذن لى اللورد سالسبورى بمقابلته ، وأول ما قاله لى إنه لا يستطيع مقابلتى إلا برهة قصيرة جداً فأنبأته أن الحكومة العثمانية لا تعارض فى إنفاذ المادة ٦١ من معاهدة برلين ، ولكنها تأبى قبول لجنة دولية للسيطرة والمراقبة فقاطعتى اللورد قائلاً لا فائدة من الإطالة وليس عندى الا تكرار ما قلته لكم فان رفضتم ذلك طلبنا من الدول عقد مؤتمر وأنفذنا المادة ٦١ وعينا لجنة دولية واعلم جيداً انكم اذا بقيتم على هذه المقاومة كانت العاقبة تقسيم تركيا . قال رستم باشا فلما سمعت هذا الكلام اغرورقت

كانت العاقبة تقسيم تركيا

ما أسرع ما صدق قولى فى أول العدد الماضى عن صرامة اللورد سالسبورى فى معاملة الحكومة العثمانية فقد كتب دولتورستم باشا سفيرها فى لندن إلى وزير الخارجية العثمانية ما مؤداه . أذن لى اللورد سالسبورى بمقابلته ، وأول ما قاله لى إنه لا يستطيع مقابلتى إلا برهة قصيرة جداً فأنبأته أن الحكومة العثمانية لا تعارض فى إنفاذ المادة ٦١ من معاهدة برلين ، ولكنها تأبى قبول لجنة دولية للسيطرة والمراقبة فقاطعتى اللورد قائلاً لا فائدة من الإطالة وليس عندى الا تكرار ما قلته لكم فان رفضتم ذلك طلبنا من الدول عقد مؤتمر وأنفذنا المادة ٦١ وعينا لجنة دولية واعلم جيداً انكم اذا بقيتم على هذه المقاومة كانت العاقبة تقسيم تركيا . قال رستم باشا فلما سمعت هذا الكلام اغرورقت

اللورد قائلاً : لا فائدة من الإطالة وليس عندى ، إلا تكرار ما قلته لكم : فإن رفضتم ذلك طلبنا من الدول عقد مؤتمر وأنفذنا المادة ٦١ وعينا لجنة دولية ، وأعلم جيداً انكم اذا بقيتم على هذه المقاومة كانت العاقبة تقسيم تركيا قال رستم باشا ، فلما سمعت هذا الكلام اغرورقت عيناى بالدموع ، وأسرعت إلى إبلاغ دولتكم هذا الخبر المشؤم وأنا مريض .

أما المادة ٦١ من عهدة برلين فهذا نصها بالحرف الواحد فائدة لمن لا يعرفها ، وقد سبق ذكرها فى العدد الرابع من المشير .

المادة ٦١ : الباب العالى يتعهد بأن يجرى بدون تأخير فى الولايات التى سكانها من الأرمين سائر الإصلاحات والتحسينات التى تحتاج إليها أمورهم الداخلية ، وأن يتعهد بتأمينهم من تعدى الجراكسة والأكراد ، ويفيد الدول الأجنبية المرة بعد المرة عن التشبثات التى أخذها لهذه الغاية ، وهى تُراقب كيفية إجرائها .

المادة ٦١ - الباب العالى يتعهد بأن يجرى بدون تأخير فى الولايات التى سكانها من الأرمين سائر الإصلاحات والتحسينات التى تحتاج إليها أمورهم الداخلية ، وأن يتعهد بتأمينهم من تعدى الجراكسة والأكراد ، ويفيد الدول الأجنبية المرة بعد المرة عن التشبثات التى أخذها لهذه الغاية ، وهى تُراقب كيفية إجرائها .

المادة ٦١ - الباب العالى يتعهد بأن يجرى بدون تأخير فى الولايات التى سكانها من الأرمين سائر الإصلاحات والتحسينات التى تحتاج إليها أمورهم الداخلية ، وأن يتعهد بتأمينهم من تعدى الجراكسة والأكراد ، ويفيد الدول الأجنبية المرة بعد المرة عن التشبثات التى أخذها لهذه الغاية ، وهى تُراقب كيفية إجرائها .

اقتبس على ما يظهر احدى عادات الغرب ، وهى أن يُحىي ليله سهراً فى جلسات دولته كما فعل فى بعض الليالى التى أحيها سهراً للنظر فى مسألة أرمينيا ، وقد سرنا ذلك من جلالته ، لأن كل ما من شأنه التفريق بين الإصرار والجهل وعدم الاهتمام الوحشى يعود بالفائدة على أرمينيا ، ومعلوم أن الحكومة التركية طلبت أن تتولى بنفسها إصلاح أرمينيا وهى قد أهانت أوربا باقتراحها هذا ، كما أن السلطان سعى لدى إمبراطور ألمانيا ليتوسط

في المسألة ، فخاب سعيه .
وأعظم أعمال الحماقه والطيش
التي قام بها الباب العالي ، هو
محاولته تخويفنا على سلامة
الهند بعرضه على أمراء الهند
احتجاجاً على سياستنا ، وكفى
أن نستنتج من هذا التصرف أن
إصرار تركيا أصبح على وشك
الزوال ، فتعود إلى رشدها
وتقبل النصيحة .

وإننا لا
نخاف من فرنسا على هندنا ،
لأنها بخلاف روسيا ليس لها
مواصلات برية مع حدود الهند ،
وليس لها إلا الاكتفاء بمواصلاتنا
البحرية ، فمتى استطاعت أن
تفعل ذلك كرهاً لا نخسر الهند
غيرها لو تظاهروا به .

وقد قالت التيمس : إننا لا
نخاف من فرنسا على هندنا ،
لأنها بخلاف روسيا ليس لها
مواصلات برية مع حدود الهند ،
وليس لها إلا الاكتفاء بمواصلاتنا
البحرية ، فمتى استطاعت أن
تفعل ذلك كرهاً لا نخسر الهند
غيرها لو تظاهروا به .

وقد قالت التيمس : إننا لا
نخاف من فرنسا على هندنا ،
لأنها بخلاف روسيا ليس لها
مواصلات برية مع حدود الهند ،
وليس لها إلا الاكتفاء بمواصلاتنا
البحرية ، فمتى استطاعت أن
تفعل ذلك كرهاً لا نخسر الهند
غيرها لو تظاهروا به .

وأغرب من كل شئ ما أورده تلغراف هافاس من أن الأتراك أحرقوا قرية أوييدنو
البلغارية وقتلوا الكثير من سكانها ، ولا أعجب إذا صح الخبر ، فإن إهمال السلطان
الماضى يؤدي إلى هذا العمل الفظيع الجديد ، وما دام السلطان لا يهتم إلا بإنشاء جريدة

بإدارة القس محمد أفندي
لويس الصابونجي ، أوبتعيين
جواسيس ودفع رواتبهم فلا
خير في هذه الدولة ولا أمل
ببقائها .

وأغرب من كل شيء ما أورده تلغراف هافاس من
أن الأتراك أحرقوا قرية أويدينو البلغارية وقتلوا الكثير
من سكانها ولا أعجب إذا صح الخبر فإن إهمال السلطان
الماضي يؤدي إلى هذا العمل الفظيع الجديد وما دام
السلطان لا يهتم إلا بإنشاء جريدة بإدارة القس محمد
أفندي لويس الصابونجي أو بتعيين جواسيس ودفع رواتبهم
فلا خير في هذه الدولة ولا أمل ببقائها

عدد ١٥ ، الأحد ٢٢ سبتمبر ١٨٩٥ ، ص ١ ، القاهرة

الأيديا

سياسة

قول

١٣

عواقب المسألة الأرمنية

ما أوشكت المسألة الأرمنية أن تبلغ
نقطة الانتهاء إلا وكان لها من العلائق
ما أحبط مساعي أديائها ونكب عن
يأنيبهم وأمال بحظوظهم واستلفت إليهم
أنظاراً أغضت طويلاً وأرجع لهم لبسة
حاطهم القديمة تلك غنيمتهم ببعد التطواف

سياسة

قول

١٣

(عواقب المسألة الأرمنية)

ما أوشكت المسألة الأرمنية أن تبلغ نقطة
الانتهاء إلا وكان لها من العلائق ما أحبط مساعي
أدعيائها ونكب عن جانبهم وأمال بحظوظهم
واستلفت إليهم أنظاراً أغضت طويلاً وأرجع لهم
لبسة حالهم القديمة تلك غنيمتهم بعيد التطواف